دور معلمة الروضة في زيادة مشاركة أولياء أمور الأطفال

أ.عثمان أبوالقاسم البي ـ كلية التربية تيجي ـ جامعة الجبل الغربي

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور معلمة الروضة في زيادة مشاركة أولياء أمور الأطفال من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية :

1_ ما دور معلمة الروضة بالاهتمام بالمهام المنزلية للطفل التي تدعم التكامل بين الروضة والأسرة ؟

2_ ما دور معلمة الروضة في تحسين التعلم في البيت والروضة ؟

3_ ما دور معلمة الروضة في التعاون مع أهالي الأطفال في تأمين الرعاية لهم ؟

وقد أتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

المقدمة:

تقوم رياض الأطفال بدور مهم في تربية الأطفال إلى جانب الدور البارز للأسرة ويعتبر التكامل في التربية بين الروضة والأسرة أمر ضروريا لتحقيق النمو المتوازن المتكامل للطفل.

ويقصد بالتكامل أو التعاون بين الأسرة والروضة: توطيد العلاقة بين الام والمعلمة وتبادل المشورة والخبرة فكلاهما يكمل الآخر ويتحمل معه هذه المسؤولية الكبيرة في التربية ومواجهة ما يمكن أن يتعرض له الطفل من متاعب أو مشكلات أو صعوبات فتتعاونا على حلها .

والمعلمة هي أهم عنصر في العملية التربوية ، فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تنفذ المنهج وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعلم المناسبة ، وتثري موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية ، إلى غير ذلك من الأمور التي يتطلبها تنفيذ المنهج ومهما كان المنهج جيدا ومهما كانت أدوات التنفيذ ووسائله متوفرة ، فإن ذلك لا يجدي شيئا مع معلمة غير مؤهلة تأهيلا جيدا ومن جهة أخرى فإن المعلمة الناجحة الواعية المدركة لمهام مهنتها تستطيع أن تتدارك ما في المنهج من نقص أو قصور ، وتستطيع أن تحقق الأهداف التربوية للروضة بحسها التربوي وادراكها الوعي ومن هنا كان اختيار معلمة الروضة وحسن إعدادها من أهم العوامل التي تساعد الروضة على تحقيق أهدافها .و أيضا كان حرص المسؤولين على وضع معايير لاختيار معلمة الروضة

والتأكيد على حسن إعدادها والعمل على نموها العلمي والتربوي في أثناء الخدمة وبدل كل جهد ممكن لتحقيق هذه الغاية.

فالزيارات التي تقوم بها معلمات الروضة لمنازل الأطفال يكون لها واقع خاص ، على نفوس الأطفال وتعمل على تدعيم العلاقة بين الروضة والطفل وأسرة الطفل.

وتبادل المعلومات بين أولياء الأمور ومعلمات الروضة عن هويات الطفل بالمنزل وعن مشاكله الصحية ، ليسهل التعامل معه وكذلك من المهم أن يعرف أولياء الأمور الكثير عن أطفالهم وسلوكياتهم مع الاخرين في الروضة ، كما يجب أن يحاط الوالدين علما بخطط العمل في الروضة حتى يكون هناك استمرارية ويساعد كل منهما الاخر على تحقيق الأهداف المنشودة.

مشكلة الدراسة:

إن الاهتمام المتزايد بمرحلة رياض الأطفال في كثير من الدول المتقدمة ونتائج العديد من الدراسات التي اثبتت أهمية مرحلة رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل ودور المعلمة في تحقيق الأهداف التربوية وبناء الشخصية السياسية لطفل جعل الباحث يلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي.

_ ما دور معلمة الروضة في زيادة مشاركة أولياء أمور الأطفال؟

تساؤلات الدراسة :

تنبثق من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما دور معلمة الروضة بالاهتمام بالمهام المنزلية للطفل التي تدعم التكامل بين الروضة والأسرة؟
- ما دور معلمة الروضة في تحسين التعلم في البيت والروضة؟
- ما دور معلمة الروضة في التعاون مع أهالي الأطفال لتأمين الرعاية لهم؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور معلمة الروضة بالاهتمام بالمهام المنزلية للطفل التي تدعم التكامل بين الروضة والأسرة.
- التعرف على دور معلمة الروضة في تحسين التعلم في البيت والروضة.
- التعرف على دور معلمة الروضة في التعاون مع أهالي الأطفال لتأمين الرعاية لهم.

أهمية الدراسة:

1- قد تساعد هذه الدراسة على تحسين التعليم في كل من البيت والروضة وزيادة مشاركة أولياء الأمور الأطفال في إعداد وتأهيل الأطفال.

2- تساعد هذه الدراسة على توجيه انظار المهتمين بالعملية التعليمية إلى الدور المهم الذي تقوم به معلمة الروضة.

3- تتناول هذه الدراسة مرحلة مهمة من مراحل التعليم.

منهج الدراسة :

أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

حدود الدراسة :

الحدود الزمنية / سنة 2021 م .

مصطلحات الدراسة:

- **رياض الأطفال:-**

رياض الأطفال هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة ، فيها تقدم الأصول الأولى والاسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة **(شريف ، 2005 ، 223).**

- **معلمة الروضة:-**

معلمة الروضة هي عصب العملية التربوية التعليمية في الروضة ، فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة المهمة الصعبة والحرجة في حياة الطفل يعد نجاحا للروضة في تحقيق أهدافها **(بدر ، 2009 ، 285).**

الإطار النظري للدراسة :

أهداف رياض الأطفال:-

إن كل عمل نقوم به مع الأطفال ونخطط لتنفيذه في الروضة يجب أن يكون هادفا ويؤدي دورا في تنمية الطفل تنمية شاملة ويأخذ بالاعتبار وحدة الطفل وكونه كلا متكاملا وبغير ذلك حال العملية التعليمية والتربوية لا تؤدي أغراضها تكون عملية ناقصة.

ولابد أن تأخذ احتياجات الأطفال والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها والوسائل المتاحة التي توفر مستلزمات تحقيق تلك الأهداف.

إن أهداف رياض الأطفال يجب أن لا تشط عن الفلسفة التي تتأسس عليها مهام الروضة ومهما تكن الفلسفة التربوية التي تتبناها الروضة فإن هناك أهدافا عامة لا تبتعد عنها التربية في أية روضة ويمكن إجمالها بالاتي:

1- التكيف الاجتماعي والتعامل مع الاخرين:

إن تأهيل الطفل للتكيف الاجتماعي وكيفية التعامل مع الآخرين يعد هدفا مهما من أهداف الروضة . لذلك يجب على العاملين في رياض الأطفال مساعدة الطفل في خطواته الأولى على التفاعل الاجتماعي ، وتأهيله للتمييز بين فرد وأخر ، وبين مادة وأخرى ، واحترام الآخرين .

2- التعرف على البيئة واستكشافها:

إن حب الاكتشاف والاستطلاع يعد من بين الرغبات الفطرية عند الأطفال فالطفل ميال إلى التعرف لى ما حوله ، لذا فإن من أهداف رياض الأطفال . تعريف الطفل بالمحيط وتنمية حب الاستكشاف لديه وبناء على ذلك فعلى معلمة الروضة والعاملين فيها ان يجعلوا بيئة الروضة غنية بكل ما يبعث الرغبة والاطلاع والتأمل في الأشياء في نفوس الأطفال وتمكينهم من الاكتشاف لكي يشعر الطفل بأنه أصبح فردا قادرا على الإنجاز.

3- الشعور بالذات والاعتماد على النفس:

إن من بين الأهداف التي تسعى إليها رياض الأطفال تنمية شعور الأطفال بدواتهم والاعتماد على أنفسهم بوصف الذات تشكل كيان الفرد ، وحجر الزاوية في بناء سعادته.

4- الثقة بالنفس:

إن ثقة الطفل نفسه وفهم ذاته تعد من الأهداف الأساسية للروضة فالطفل يجب أن يعرف ما لديه من مواهب ، وقدرات على الإنجاز وذلك مرتبط بثقته بنفسه وثقة الآخرين به.

5- التعاون مع الآباء:

من بين أهداف رياض الأطفال توفير العون والمساعدة للآباء في تربية أبنائهم من خلال توفيرها معلومات لم يستطيع الآباء معرفتها عن أبنائهم في البيوت لا سيما إذا ما تمكنت المعلمة من جعل الطفل يشعر بالطمأنينة والأمان في الروضة فتستطيع عندئذ تعرف الطفل من جميع جوانبه ؛ لأنه يتصرف بحرية تامة . فتظهر خصائصه ، ومواهبه ، وقدراته جلية كما هي ، فيترتب على ذلك وضع الخطط والبرامج الكفيلة بتنمية السمات الإيجابية ، وتطويرها ومعالجة السمات السلبية بالتعاون بين الآباء والمعلمات.

6- الإعداد للالتحاق بالمدرسة:

تمثل مهمة إعداد الطفل وتهيئته للالتحاق بالمدرسة هدفا رئيسيا من أهداف رياض الأطفال ويتم ذلك من خلال تنمية مواهبه ، وقدراته التي يتأسس عليها تقدمه في المدرسة وتوفر له بنية معرفية تصلح لأن تكون أساسا للتعليم المدرسي.

7- بث روح السعادة في الأطفال:

إن شعور الطفل بالسعادة أمر ضروري في تربية الطفل ، ويتطلب الكشف عن حاجات الأطفال وميولهم ، ثم وضع البرامج والأنشطة اللازمة لإشباع تلك الحاجات والرغبات ، والعناية بتنمية جميع مجالات شخصية الطفل تنمية تتسم بالشمول والتكامل والتتابع ليتمكن من التكيف والتعامل مع الآخرين ، ويشعر بالحاجة إلى التعاون معهم. **(عطية ، 2009 ، 31).**

أهمية رياض الأطفال:

تأتي أهمية رياض الأطفال من أسباب تتعلق بالطفل ذاته ، كذلك من عوامل اجتماعية طرأت على المجتمعات المعاصرة ومن أهمها :

1- مساعدة الأطفال على الاختلاط مع الآخرين.

2- تقوية روح الاستقلالية وتأكيد الذات.

3- تؤدي أيضا دورا مهما في بلورة تفكير الأطفال بأنشطة تسهم في نموهم ، العقلي والاجتماعي والانفعالي والجسمي .

4- تزايد عدد الأطفال الذين يلتقون بها.

5- تنمية الاعتماد على النفس وحب الاستطلاع.

6- التغيرات الاقتصادية التي طرأت على الأسرة المعاصرة ، وأهمها خروج المرأة للعمل مما يزيد دفعها إلى ترك أطفالها في الروضة .

7- رغبة الوالدين في أن يلتقي بغيره من الراشدين والأطفال ليستفيد من خبراتهم ويتفاعل معهم اجتماعيا . **(يوسف ، 2013 ، 234)**

معلمة الروضة:

المعلمة هي العصب العملية التربوية التعليمية في الروضة ، فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة ، ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة المهمة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحا للروضة في تحقيق أهدافها.

ومن هنا كان اهتمام المربين باختيار وإعداد معلمات رياض الأطفال ، بل واعتبرت الكثير من الدول المتقدمة أن لهذا الاختيار والإعداد أهمية كبيرة في إعداد أجيالها المستقبلة.

ويعتبر التخصص في مجال رياض الأطفال وما يرتبط به في إعداد أكاديمي ومهني وثقافي وفني وضروري ولازم لإعداد الكوادر التي تعمل في مجال رياض الأطفال **(بدر ، 2009 ، 285).**

خصائص معلمة الروضة:

- يجب أن تتحلى معلمة الروضة بصفات شخصية تؤهلها القيام بعملها على أكمل وجه وأداء رسالتها ، وفيما يلي بعض الخصائص التي تتسم بها:

1- الخصائص الجسمية:-

- أن تكون المعلمة لائقة طبيا لا تعاني من أمراض يمكن أن تعوقها عن القيام بعملها على أكمل وجه.
- أن تكون سليمة الحواس وخالية من العاهات أو العيوب الجسمية التي يمكن أن تؤثر على موقعها من الأطفال أو تؤدي إلى تعلم خاطئ مثل التأتأة وغيرها من عيوب النطق . **(فهمي ، 2004 ، 16).**
- حسنة المظهر العام ويجب أن تتميز بالبساطة في الملبس . **(شريف ، 2005 ، 248).**
- أن تتمتع باللياقة البدنية حيث يتوقع الأطفال من المعلمة أن تشاركهم لعبهم ونشاطهم.

2- الخصائص العقلية:-

- أن تكون على قدر من الذكاء (فوق المتوسط على الأقل) حتى تستطيع تنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الأطفال.
- حسن التصرف وحل المشكلات التي تواجهها أثناء عمليات تعلم الأطفال وسرعة البديهة.
- دقة ملاحظة الأطفال وتقييم نفوسهم اليومي حتى يتم اختيار استراتيجيات التعلم المناسبة لقدرات واستعدادات الأطفال.
- لديها خلفية ثقافية ، واسعة الخبرة متجددة المعلومات ملمة بالثقافة العامة والأحداث الجارية.

- مبتكرة وتتميز بالتجديد للأنشطة المتضمنة في الأركان التعليمية المتوفرة في الروضة وابتكار الوسائل التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الأطفال والمناسبة لموضوع الخبرة المقدمة للطفل.

3- الخصائص الانفعالية:

- توفر الاتزان العاطفي والانفعالي والقدرة على ضبط النفس.
- أن تكون رحبة صدر فلا تضيق بأسئلة الأطفال أو تغضب لتصرفاتهم ، بل تواجه كل ذلك بالحكم والصبر وحسن الخاتمة ، فلا تكون مبالغة في الاثابة أو العقاب.
- أن تكون محبة لمهنة التدريس غيورة عليها تسعى دائما إلى كل ما يرقى بها ويرفع شأنها.
- لديها مفهوم ذات إيجابي ، ولديها ثقة بالنفس وأن تكون متمتعة بالصحة النفسية.
- لديها حماس لتقديم الأنشطة المبتكرة ، وإنتاج الوسائط التعليمية.

4- الخصائص الخلقية:

- أن تكون متقبلة لقيم المجتمع وعاداته ، وعلى قدر من التوافق مما يتيح لها القيام بدورها في التواصل الثقافي وربط الطفل بتراثه وحضارته الإنسانية.
- أن تحترم اخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء إليها وأن تكون مقتنعة تماما بعملها كمعلمة في روضة الأطفال.
- أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه.
- أن تجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاتها تقديرا منها للدور الكبير الذي تلعبه في بناء شخصية طفل الروضة وتوحيد سلوكه . **(شريف ، 2005 ، 251).**

واجبات معلمة الروضة كعضو في أسرة الروضة:

للمعلمة واجبات إدارية يجب عليها القيام بها لإتمام العملية التربوية وهي:

1- حضور طابور الصباح والمحافظة على النظام فيه.
2- المحافظة على النظام في الروضة أثناء اصطحاب الأطفال إلى حجرة الأنشطة.
3- المساهمة بالأعمال التي تطلبها منها الإدارة.
4- المشاركة في بعض المجالس التي تنظمها الروضة مثل مجلس الإباء والمعلمين.
5- المشاركة في الاحتفالات والندوات التي تقيمها الروضة ، وتدعو إليها المسؤولين أو أولياء الأمور.

6- المشاركة في الأشراف على المسابقات المختلفة التي تنظمها الروضة ويشارك فيها الأطفال.

7- المشاركة في أعمال التقويم المتنوعة لأطفال الروضة . (فهمي ، 2004 ، 20).

واجبات معلمة الروضة ومهامها:-

1- أن تعمل على غرس مبادئ المجتمع السامية في نفوس الأطفال.

2- أن تتعرف بدقة على نفسية الأطفال وطبيعة نموهم في هذه المرحلة لكي يتسنى لها الانتباه إلى أي انحراف يطرأ وذلك من خلال :

أ- الاتصال بأسرة الطفل للتشاور معها في مشكلاته.

ب- الاستنارة بتقارير الأطباء الذين يكفلون بفحص الأطفال (البطاقة الشخصية).

ج- ملاحظة الطفل أثناء نشاطات الروضة وملاحظة تصرفاته مع الاخرين وتعامله مع العاب وأدوات الروضة.

د- إجراء اختبارات خاصة وكتابة الملاحظات في السجل الشخصي للطفل.

3- أن تنظم مختلف أنواع النشاطات المتشوقة للأطفال وأن تقدم الخبرات التعليمية بصورة فعالة ليستمتعوا بها ولترسخ في أذهانهم.

4- أن تحمي الأطفال من الأخطار الجسيمة التي قد يتعرضون لها وذلك عن طريق تكوين عادات ومهارات جيدة لديهم في استعمال الألعاب والأدوات في الروضة ونعودهم على الحذر وعدم التسرع.

5- أن تسعى دائما لتعويد الطفل على اكتساب عادات حسنة واتجاهات حميدة في الترتيب والنظافة والنظام في مختلف فعاليات الروضة وبصورة عملية وسلوك يومي متواصل لتصبح هذه الظواهر حسنة يتحلى بها الطفل ويعمل بها طيلة حياته.

6- أن تعود الأطفال على التصرف بهدوء ولطف مع الأطفال الاخرين وأن تتصف هي ذاتها بالهدوء في تصرفاتها مع الأطفال لتكون لهم قدوة حسنة في المعاملة.

7- أن تشجع الأطفال على التعبير عن أفكارهم ومشاهداتهم وزياراتهم دون خوف أو تردد أو تلعثم ، فإن تشجع الطفل على التعبير بحرية بمنحة الثقة بالنفس ويذهب عنه الخجل والخوف ويعطيه فرصة طيبة للمران على التكلم وسط الجماعة والاعراب عن رأيه بجرأة في الحياة في المستقبل.

8- أن تقوم بتطبيق المنهج بصورة عملية مشوقة وأن تهيء جميع الوسائل والأدوات التي تساعد على تطبيق المنهج وفق خطة منظمة لتضمن نجاحها في عملها وتسيير العملية التربوية بأسلوب جيد مع أطفالها.

9- أن تتعاون مع أهالي الأطفال لتأمين الرعاية لهم . **(بدر ، 2009 ، 287) .**

وللإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على ما دور معلمة الروضة بالإهتمام بالمهام المنزلية للطفل التي تدعم التكامل بين الروضة والأسرة؟ سنعرض ما يلي:

دور معلمات الروضة:

هناك أدوار كثيرة تلعبها معلمات الروضة بالنسبة للأطفال منها:

1- تنمية حب العمل الجماعي لديهم.

2- غرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية.

3- الاعتماد على النفس والثقة فيها.

4- اكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية.

5- تكوين الاتجاهات السليمة نحو العملية التعليمية.

6- مرحلة الرياض الأطفال ليست مرحلة التدريس أو اكتساب المعلومات بقدر ماهي مرحلة التنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته وميوله واستعداده ومستوى نضجه . **(الجعافرة ، 2013، 234) .**

الاهتمام بالمهام المنزلية التي تدعم التكامل بين الروضة والأسرة:

فمن دواعي أسباب التكامل بين الروضة والأسرة أن تكلف المعلمة الطفل بممارسة بعض المهام في المنزل تحت إشراف الآباء والأمهات لاكتساب خبرات حياتية.

ويمكن أن تزيد من فاعلية دور الأسرة في دعم طرق وأساليب تنفيذ برامج الروضة كما يلي:

1- تعريف أولياء أمور الأطفال على الخبرات المتضمنة في برنامج الروضة وأساليب تقديمها ومدى تقدم الطفل نحو تحقيق أهداف البرنامج.

2- تبادل المعلومات بين أولياء أمور الأطفال والمعلمات حول هوايات الطفل وميوله ومشكلاته وحاجاته.

3- تقديم معلمة الروضة المشورات التربوية لأولياء الأمور المرتبطة بأساليب تنمية جوانب التميز عند كل طفل وأساليب تنمية عادات التفكير لديه.

4- مشاركة أولياء أمور الأطفال في توفير بعض المواد والأدوات المستخدمة في تقديم الأنشطة والحفلات. **(فهمي ، 2004 ، 46)**

التكامل بين الروضة والمنزل:

تقوم رياض الأطفال بدور مهم في تربية الأطفال إلى جانب الدور البارز للأسرة ويعتبر التكامل في التربية بين الروضة والاسرة أمرا ضروريا لتحقيق النمو المتوازن المتكامل

للطفل وإذا كان هذا التكامل في أسلوب التربية ضروريا في أي مرحلة تعليمية فإن أكثر ما يكون في مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة رياض الأطفال.

ويقصد بالتكامل أو التعاون بين الاسرة والروضة ، توطيد العلاقة بين الأم والمعلمة وتبادل المشورة والخبرة فكلاهما يكمل عمل الآخر ويتحمل معه هذه المسؤولية الكبيرة في التربية ومواجهة ما يمكن أن يتعرض له الطفل من متاعب أو مشكلات أو صعوبات فيتعاونوا على حلها. **(بدر ، 2009 ، 232)**

وللإجابة عن التساؤل الثاني الذي يقول : ما دور معلمة الروضة في تحسين التعلم في البيت والروضة ؟ سنعرض ما يلي :

تحسين التعلم في البيت والروضة:-

إن الهدف الأساسي من المشاركة بين الأسرة ومعلمة الروضة هو دعم وتعزيز تعلم الأطفال وهناك عدة طرق يستطيع بها أولياء الأمور والمعلمات دعم تعلم الأطفال في المنزل والروضة منها:

أ- مشاركة الآباء في تعلم الأطفال في الروضة:

يمكن أن يقوم أولياء الأمور بعدة أدوار داخل الروضة كمعلمين أو كمساعدين وذلك لمساعدة المعلمات في إعداد بعض الوسائل التعليمية أو توفير المواد والأدوات اللازمة للأنشطة ومساعدة الأطفال في تحديد واجباتهم أو في تعليمهم استخدام الحاسب الالي.

ب- توفير جو ثقافي في المنزل لدعم النجاح التربوي للروضة:

وذلك بمساعدة الروضة لأولياء الأمور عن طريق توضيح الطرق المستخدمة في دعم تعلم الأطفال في المنزل وقد تم تحديد مجموعة من المواد والأفكار المقترحة وتنظيمها.

1- مقابلة الحاجات الأساسية للأطفال مثل حصولهم على قدر كاف من الراحة والنظام الغذائي الصحيح ، والملابس النظيفة المناسبة والمكان المناسب جيد الإضاءة لأدائهم للأنشطة في المنزل كما تنظم ورش عمل لأولياء الأمور حول كيفية مواجهة المشكلات الخاصة بحاجات الأطفال الأساسية كالغذاء والنوم ومساعدة أولياء الأمور في وضع الحلول المناسبة لها.

2- تحديد الأنشطة المنزلية التي تدعم تعلم الأطفال ، فيمكن لأولياء الأمور دعم تعلم الأطفال عن طريق توفير بيئة غنية بالمطبوعات والمثيرات الثقافية ، والحديث معهم حول الخبرات والاحداث المهمة ، وتشجيع اهتماماتهم ، والاستفادة من الأنشطة المضادة في المنزل والمجتمع ، والحث على قراءة القصص المصورة والملونة .

ويمكن للروضات أن تقدم للآباء ورش عمل ، وحلقات مناقشة متعددة الجلسات حول

كيفية دعم تعلم الأطفال من خلال اللعب والمناقشات والأنشطة المختلفة . مما يزيد من كفاءة الأطفال ومهاراتهم الحياتية في المجالات المختلفة.

3- المساعدة في أداء الواجبات والأنشطة المنزلية حيث يمكن للمعلمات مساعدة أولياء الأمور ومناقشتهم بشأن قضية الواجبات والأنشطة المنزلية وتقديم الحلول المناسبة كما تقوم بعض الروضات بتقديم الأنشطة والوحدات التي يتعلمها الأطفال أسبوعيا إلى الآباء حتى يتمكنوا من فهم ما يتعلمه الأطفال في الروضة ويكملوا الأنشطة أو الوحدات بأنشطة تكميلية في المنزل مما يؤدي إلى التنسيق بين أنشطة المنزل والروضة ، ويتم ذلك من خلال عدة برامج تزيد من مشاركة أولياء الأمور مع المعلمات في دعم تعلم الأطفال في المنزل .

الدعم المتبادل:

أساليب مساعدة أولياء الأمور للمعلمات فتشمل أدوار أولياء أمور الأطفال كمشاهدين ومساعدين ومؤيدين ومشاركين في حل المشكلات وصانعي قرارات، ومحتفلين بإسهامات المعلمات ، أما دورهم كمشاهدين فيتمثل في حضورهم للحفلات والمعارض والأنشطة مما يؤدي إلى الإقرار بعمل المعلمات في إعداد الأطفال وتهيئتهم لتلك الأنشطة ، كما يعمل الإباء كمساعدين للمعلمات حيث يقومون بدور المربين أو المتطوعين في حجرات الأنشطة والمكتبة أو المنسقين للفصول أو المرافقة في الرحلات أو الحفلات أو تقديم حلقات المناقشة أو إدارة المعارض مما يساعد على تطوير البنية الطبيعية للروضة وفي إثراء تعلم الأطفال. **(فهمي،41،2004).**

وللإجابة على التساؤل الثالث الذي يتساءل عن دور معلمة الروضة في التعاون مع أهالي الأطفال لتأمين الرعاية لهم ؟ سنعرض ما يلي :

تعاون معلمة الروضة مع أهالي الأطفال لتأمين الرعاية الكاملة لهم:

1- التشاور مع اسرة الطفل في أموره قبل دخوله الروضة.

2- تشجيع الوالدين على مراقبة وملاحظة الطفل للتعاون مع الأسرة في حل مشكلاته ومساعدته.

3- عقد حلقات مع أولياء الأمور للاستفادة من خبراتهم ولتقديم المساعدة لهم للعناية بأطفالهم بالأساليب المثلى في التربية.

4- إجراء المشاورات الفردية مع أمهات الأطفال في الأمور التي تخص أطفالهن وأخبار أسر الأطفال عن مدى تقدم كل طفل على حدة . **(بدر ، 2009 ، 289).**

معاونة الأسرة في رعاية الأطفال:

إن الأطفال في هذه المرحلة قد يتعرضون إلى مشكلات سلوكية انفعالية أو عدوانية تحتاج إلى معالجة نفسية قد لا تؤديها الكثير من العائلات من دون توصية وارشاد وتعاون مع من لديهم الخبرة والدراية في هذا المجال . وهذا ما تقوم به معلمة الروضة التي تتولى رصد أي سلوك مشكل لدى الطفل وتحري أسبابه ثم وضع برنامج علاجي له بالتعاون مع الأسرة إذ تقوم المعلمة بزيارة الأسرة لأغراض جمع المعلومات عن الطفل وتصرفاته ثم توجيه الأسرة وإرشادها لاتباع الأسلوب العلاجي الذي تقترحه وبذلك تسهم في معاونة الأسرة في رعاية الطفل وحل مشكلاته ومن أوجه التعاون بين الأسرة والروضة قيام الآباء أو الأمهات بزيارة الروضة للاطلاع على سلوك أبنائهم وقيام المعلمة بإعداد تقارير دورية تتضمن متابعة سلوك الطفل ومواهبه ، وقدراته ، واطلاع الآباء عليها بشكل دوري ليهتدي الآباء بها في تلبية حاجات الطفل ومراعاة ميوله والمساعدة في تنمية مواهبه . **(عطية ، 2009 ، 70).**

مظاهر التعاون بين الروضة والاسرة:

1- زيارة الآباء والأمهات للروضة والالتزام بمواعيدها المقررة فاللقاءات بينهما تضع أولياء الأمور دائما في صورة ما يقدم للطفل في الروضة وتشعر معلمات الروضة باهتمام أولياء الأمور بأعمالهن . وكذلك فالزيارات التي تقوم بها المعلمات الروضة لمنازل الأطفال في المناسبات الخاصة ، يكون لها واقع خاص على نفوس الأطفال وتعمل على تدعيم العلاقة بين الروضة والطفل وأسرة الطفل.

2- تبادل المعلومات بين أولياء الأمور ومعلمات الروضة ، فالمعلمة بصفة خاصة في حاجة إلى معرفة المزيد عن هويات الطفل في المنزل وعن مشاكله الصحية ليسهل التعامل معه واشباع حاجاته ، كذلك من المهم أن يعرف أولياء الأمور الكثير عن أطفالهم وسلوكياتهم مع الاخرين في الروضة ، كما يجب أن يحاط الولدان علما بخطط العمل في الروضة حتى تكون هناك استمرارية ويساعد كل منهما الاخر على تحقيق الأهداف المنشودة.

3- تقدم الروضة لأولياء الأمور المطبوعات والمكتبات التربوية التي تعرفهم بالروضة ، وأهدافها وبرامجها وأساليبها في التربية ، كما تقدم التقارير الشهرية التي توضح نمو الطفل في جميع الجوانب .

4- تقديم الروضة المنشورات التربوية والعملية لأولياء الأمور في المجالات المختلفة المرتبطة بتربية الطفل من حيث جنسه وسمات المرحلة السنية واحتياجاتها والمهارات

التي يمكن أن تسهم الاسرة في تنميتها ، وأفضل الطرق لتعويده العادات الشخصية والصحية السليمة ، وذلك عن طريق اللقاءات في مجالس الآباء أو الندوات الخاصة أو عرض بعض الأفلام التربوية للاستفادة منها فالروضة ومعلمة الروضة تقع عليها مهمة التوجيه والتفسير والإرشاد وهو ما يطلق عليه في العصر الحالي (بالتربية الوالدية).

5- حرص الوالدين على مشاركة الروضة في أنشطتها وندواتها واجتماعاتها التي تقيمها ، كذلك في تقديم الخدمات الاجتماعية أو المادية إذا لزم الامر ، وذلك عن طريق المساهمة في تحسين ميزانيتها أو استكمال أبنيتها مما يزيد من الصلات والروابط القوية بين معلمة الروضة والأسرة ويحقق التكامل في العملية التربوية ويعزز نمو الأطفال من جميع نواحيه . **(بدر ، 2009 ، 232) .**

صنع القرارات المشتركة:

مشاركة أولياء أمور الأطفال والمعلمات في حل المشكلات واتخاذ القرارات سواء بالنسبة للبرامج أو لسياسة الروضة ، وتعتبر مشاركة الأسر في القرارات التعليمية أمرا مهما حيث تقدم موارد مالية من أجل برامج لمشاركة أولياء الأمور في تعزيز تعلم الأطفال ومشاركتهم في الأنشطة . كما أن التزام المعلمات بالإنصات إلى أولياء أمور الأطفال والاقتناع بأن لهم دورا ، وحفز أولياء الأمور لأداء ذلك الدور تنجم عنه فوائد مهمة للأطفال وللروضات وللمجتمع وضرورة اتخاذ القرارات بطريقة تعاونية . **(فهمي ، 2004 ، 43) .**

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1_ لمعلمة الروضة دور بارز بالإهتمام بالمهام المنزلية للطفل في دعم التكامل بين الروضة والأسرة .

2_ لمعلمة الروضة دور كبير في تحسين التعلم لدى الطفل في البيت والروضة .

3_ لمعلمة الروضة دور مهم في التعاون مع أهالي الأطفال لتأمين الرعاية لهم .

وأوصت هذه الدراسة فيما يلي :

1_ عقد لقاءات دورية لتفعيل التعاون بين أولياء أمور الأطفال ومعلمات الروضة .

2_ تبادل المعلومات بين أولياء أمور الأطفال ومعلمات الروضة لتحقيق الأهداف المنشودة .

3_ مشاركة معلمة الروضة مع أولياء أمور الأطفال في حل المشكلات واتخاذ القرارات .

المصادر والمراجع:

1- السيد عبدالقادر شريف ، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها ، عمان ، دار المسيرة للنشر ، ط الأولى ، سنة 2005 ، ص223.

2- سهام محمد بدر ، مدخل إلى رياض الأطفال ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط الأولى ، سنة 2009 ، ص285.

3- محسن على عطية ، تنظيم بيئة التعلم ، عمان ، دار صفاء للنشر ، ط الأولى ، سنة 2009 ، ص31.

4- عبدالسلام يوسف الجعافرة ، التربية والتعليم بين الماضي والحاضر ، عمان مكتبة المجتمع العربي ، ط الأولى سنة 2013 ، ص234.

5- سهام محمد بدر ، مدخل رياض الأطفال ، عمان ، دار المسيرة للنشر ، ط الأولى ، سنة 2009 ، ص285.

6- عاطف عدلي فهمي ، معلمة الروضة ، عمان دار المسيرة للنشر ، ط الأولى ، سنة 2004 ، ص16.

7- السيد عبدالقادر شريف ، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها ، عمان ، دار المسيرة للنشر ، ط الأولى ، سنة 2005 ، ص248.

8- السيد عبدالقادر شريف ، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها ، عمان ، دار المسيرة للنشر ، ط الأولى ، سنة 2005 ، ص251.

9- عاطف عدلي فهمي ، معلمة الروضة ، عمان دار المسيرة للنشر ، ط الأولى ، سنة 2004 ، ص20.

10- سهام محمد بدر ، مدخل رياض الأطفال ، عمان دار المسيرة للنشر ، ط الأولى ، سنة 2009 ، ص 287.

11- عبدالسلام يوسف الجعافرة ، التربية والتعليم بين الماضي والحاضر ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، ط الأولى ، سنة 2013 ، ص234.

12- عاطف عدلي فهمي ، معلمة الروضة ، عمان دار المسيرة للنشر ، ط الأولى ، سنة 2004 ، ص 46 .

13- سهام محمد بدر ، مدخل رياض الأطفال ، عمان دار المسيرة للنشر ، ط الأولى ، سنة 2009 ، ص232.

14- عاطف عدلي فهمي ، معلمة الروضة ، عمان ، دار المسيرة للنشر ، ط الأولى ، سنة 2004 ، ص41.

15- سهام محمد بدر ، مدخل رياض الأطفال ، عمان دار المسيرة للنشر ، ط الأولى ، سنة 2009 ، ص289.

16- محسن علي عطية ، تنظيم بيئة التعلم ، عمان ، دار صفاء للنشر ، ط الأولى ، سنة 2009 ، ص70.

17- سهام محمد بدر ، مدخل رياض الأطفال ، عمان دار المسيرة للنشر ، ط الأولى ، سنة 2009 ، ص232.

18- عاطف عدلي فهمي ، تنظيم بيئة التعلم الطفل ، عمان ، دار المسيرة للنشر ، ط الأولى ، سنة 2004 ، ص43 .